

الأمثل في تفسير كتاب القرآن المنزل

[219] خطر كهذا ، لا يتورّع عن أي شيء ، ولا يرحم أي إنسان أبداً ، وقرابينه في كل زاوية ومكان هلكى صرعى ، فلا ينبغي له أن يغفل عنه طرفة عين أبداً ، ولنقرأ ما يقول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه أفضل الصلاة والسلام : « فاحذروا عباد الله - عدو الله ، أن يعديكم بدائه ، وأن يستفزكم بندائه ، وأن يجلب عليكم بخيله ورجله ، فلعمري لقد فوق لكم سهم الوعيد ، وأغرق إليكم بالنزع الشديد ، وركبكم من مكان قريب ، فقال : ربّ بما أغويتني لأزیننّ لهم في الأرض ولأغوينّهم أجمعين » (1) . * * * _____ 1 - نهج البلاغة ، خطبة 192 (القاصعة) .